الأنباء
الاحد 8 فبراير 2015

سلام أبلغ في ميونيخ وزير خارجية البحرين حرص حكومة لبنان على العلاقات الأخوية

البابا فرنسيس وعد البطريرك الراعي بالتواصل مع الدول المؤثرة لإنقاذ موقع رئاسة الجمهورية

ازالة صورة الرئيس سعد الحريري من شوارع بيروت في اطار تنفيذ بنود الحوار

بيروت ـ عمر حبنجر

الأوضاع اللبنانية بين ميونيخ والڤاتيكان وباريس، الرئيس تمام سلام استعجل المؤتمر الأمني في المدينة الألمانية الشهيرة، الحل السياسي في سورية، بوصفه الحل الضمني لأزمات لبنان وربما المنطقة، والبطريرك الراعي استنجد بالبابا فرنسيس لإنقاذ رئاسة الجمهورية اللبنانية، فيما تواصل الخارجية الفرنسية دورانها مع دوامة الفراغ الرئاسي اللبناني، بحثا عن ثغرة للنفاذ منها الى ملء الفراغ الرئاسي المزمن.

ففي ميونيخ، قال رئيس الحكومة تمام سلام ان وجود هذا الكم من اللاجئين في بلد هش اقتصاديا وسياسيا كلبنان، يشكل قنبلة موقوتة تهدد استقرارنا وتؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة والجريمة.

وأضاف: هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين قد أدى أولا الى زيادة مهمة في الجرائم، بسبب الفقر والبطالة والظروف الصعبة جدا، وثانيا، والأكثر خطورة ذلك الخطر الذي يشكله هذا الوضع على أمننا الداخلي وسيادتنا الوطنية.

وأضاف: لقد تابع معظمكم ما حصل في عرسال وعلى حدودنا الشرقية التي كانت مسرحا لمعارك متكررة، ومع الهجوم للمتطرفين على المنتقدة ظهر عدد من المخيمات السورية حول منطقة عرسال لمواجهة جيشنا الوطني هناك.

وتابع سلام يقول: نعرف جميعا ان الحل الوحيد لهذه المأساة يكمن بالحل السياسي في سورية.

سلام اجتمع مع نائب وزير الخارجية السعودية الذي أكد له الأهمية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لوحدة لبنان واستقراره ورفاه أبنائه.

وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة، نقل الى سلام حرص بلاده على وحدة لبنان واستقراره معلنا ان اللبنانيين في البحرين هم في بلدهم وبين أهلهم ولن يضيمهم شيء.

بدوره، أكد سلام الحرص على أفضل العلاقات مع مملكة البحرين ومع كل الدول في مجلس التعاون الخليجي التي ما قصّرت يوما في الوقوف الى جانب لبنان في الملمات، كما ان الحكومة حريصة على هدم التدخل في شؤون الدول الشقيقة، وهي تتطلع دائما الى تحقيق التقارب والتضامن مع الأشقاء العرب.

مصادر لـ «الأنباء»: الجيش يقصف تحركات المسلحين في جرود السلسلة الشرقية والمطلوبون للقضاء انتقلوا إلى «القصير» قبل وصول الخطة الأمنية

الوزير البحريني رد على سلام بالإعراب عن أمله في عدم تدخل اي طرف لبناني سياسي في شؤون البحرين.

وفي الڤاتيكان عرض البطريرك الماروني بشارة للراعي للبابا فرنسيس التطورات في لبنان والشرق الأوسط وأوضاع المسيحيين خصوصا، في ظل الصراعات السياسية وغير السياسية التي حالت حتى اليوم دون انتخاب رئيس للجمهورية.

من جهته، البابا أعلن عن تضامنه مع المسيحيين في الشرق الأوسط وشدد على الحضور المسيحي في هذه المنطقة، من أجل متابعة حياتهم مع الاخوة المسلمين. واستغرق اللقاء نصف ساعة، ما يعكس حجم اهتمام الڤاتيكان بالوضع اللبناني، وبالبطريرك الماروني وبالثوابت والمبادئ التي تعتمدها بكركي، وانتخاب رئيس وتحييد لبنان عن الصراعات، وقد وعد البابا البطريرك الراعي بإجراء اتصالات دولية بشأن لبنان وأزمته الرئاسية. وينتظر ان يلتقي الراعي غدا الاثنين بالموفد الفرنسي جان فرانسوا جيرو، الذي قام بجولة استطلاع واسعة في بيروت.

وفي هذا الصدد، قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ردا على سؤال حول مهمة جيرو في بيروت: ان فرنسا قلقة من شغور مركز رئاسة الجمهورية وعدم انتخاب رئيس جديد، وان باريس تريد إقناع الأطراف بأن هذا الانتخاب ضروري لوحدة البلد واستقراره، خصوصا بعد أحداث مزارع شبعا، مع وجود أكثر من مليون لاجئ سوري واشتداد الأزمة السورية عليه.

وأوضح الناطق الفرنسي ان الدور الفرنسي ينطلق من إرادة مساعدة لبنان فيما يواجه التحديات، وانه ليس لدى جيرو اي خطة محددة لملء الشغور، وان مهمته تنحصر في ديبلوماسية التواصل والمبادرة الى انتخاب رئيس.

الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون يرى ان ايران لا تريد استمرار الفراغ الرئاسي في لبنان لاستمرار الوضع في قبضة حزب الله وهي تمارس نفوذا اقليميا اكبر من امكانياتها، وانتقد قول احد كبار المسؤولين الإيرانيين ان طهران تدير الآن اربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء، كلام معيب، وقال: لقد خاض الايرانيون التجربة في لبنان بحكومة اللون الواحد برئاسة نجيب ميقاتي، وحكموا من خلال حزب الله وميشال عون والميقاتي لكن بعد ثلاث سنوات هرعوا الى تيار المستقبل لتشكيل الحكومة الحالية لأن الوضع اللبناني كان باتجاه الانهيار التام.

وأضاف في لقاء مع تلفزيون المستقبل امس الأول يقول: ايران بالكاد تدير امورها الداخلية ولا تستطيع اطعام شعبها، وها هي ترفع الدعم عن المحروقات فكيف بوسعها ادارة المنطقة.

أمنيا، تقول مصادر معنية لـ «الأنباء»: ان مدفعية الجيش اللبناني وأسلحته المتوسطة واصلت قصف تحركات المسلحين في المنطقة الجردية المتاخمة للحدود الشرقية مع سورية، في وقت يتحضر الجيش والاجهزة الامنية لتنفيذ الخطة الامنية في البقاع الشمالي، وسط معلومات تفيد بأن المطلوبين الخطرين للقضاء غادروا الجرود اللبنانية ولجأوا الى بلدة «القصير» السورية والقرى المجاورة.

صحيفة المستقبل، نقلت عن مصادر وزارية انه بعد خطة البقاع الامنية الوشيكة التنفيذ هناك اتجاه لخطة أمنية في بيروت وضواحيها وأن عددا من الوزراء بدأ يتفاهم مع الرئيس سلام حول هذه المسألة.

وفي السياق الامني، حصل توتر في منطقة «الزعيترية» في «الفنار» بالضاحية الشرقية لبيروت، اثر مقتل مطلوب من آل زعيتر اثناء محاولة توقيفه، وسجل ظهور مسلح لأقربائه في تلك المنطقة.

وقال بيان للجيش انه في اثناء قيام دورية للجيش بمداهمة احد الاماكن في الفنار تعرضت لإطلاق نار من المطلوب مراد عباس منير زعيتر المطلوب توقيفه بموجب 23 مذكرة قضائية بجرائم سرقة وسلب وتجارة مخدرات، وقد ردت قوى الأمن على النار بالمثل، فأصيب، وقد تم نقله الى احد المستشفيات لكن لم يلبث ان فارق الحياة.

أعلن اعتذاره من الشعب السويدي

جنبلاط: استضفت جاسوساً سويدياً في قصر المختارة بطلب من السوفييت

بيروت: في مقالة له باللغة الانجليزية، على الموقع الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، كشف جنبلاط عن إخفائه جاسوسا سويديا يعمل لحساب السوفييت طيلة 4 سنوات. وقال جنبلاط: يمكن لأحد ان يكتب سيرتي الذاتية في يوم من الأيام، يمكن ان أكون موجودا حينذاك ويمكن ان أكون قد تقمصت في الصين بحسب المذهب الدرزي وعندئذ لا أعلم ما اذا كان الكاتب المجهول ضليعا باللغة التي يتحدث بها الصينيون في المناطق الجنوبية الغربية والشمالية الغربية.

وتابع جنبلاط: الرواية هي قصة العميل ستنغ برغلينغ، وقال للأسف انا متورط في إخفاء الرجل مدة 4 سنوات في المختارة بين عامي 1990 و1994، وانه في عام 1990 زاره نائب مدير المخابرات السوفييتية الجنرال فلاديمير اسماعيلوف في المختارة، وبدأت المحادثات بعد تناول 5 أو 6 أكواب من «الفودكا»، قال لي الجنرال السوفييتي: الرفيق وليد كنت صديقا كبيرا للاتحاد السوفييتي، فهل تستطيع استقبال شخص في المختارة؟ فقلت له كيف لي ان أرفض والسوفييت قدموا لي المنح الدراسية ودربوا عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي في قواعدهم، وقدموا لي أسلحة بما يساوي 500 مليون دولار بين عام 1979 وأواخر الثمانينيات، وقلت له: نعم بلا تردد. وبعد أسبوعين من الزيارة أتى رجل وزوجته وهما في الخمسين وجرى استقبالهما في الشقة العلوية من منزل النائب نعمة طعمة في المختارة، بعدها اكتشفنا ان هذين الضيفين هما برغلينغ وزوجته اليزابيث ساندربرغ، حيث بقيا 5 سنوات في ضيافتنا. وختم: السيد برغلينغ هرب من لبنان عام 1994 وعاد الى بلده السويد. وقال جنبلاط: ان ما حدث كان محرجا له مع اصدقائه السويديين من الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وأضاف: لقد سبب هذا الجاسوس الكثير من الأذى بيني وبين السويد، وأنا أعتذر من الشعب السويدي، ولأصدقائي الديموقراطيين. برغلينغ كان اتهم ببيع 15 ألف وثيقة سرية تتعلق بأمور عسكرية الى السوفييت وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة، لكن استطاع الفرار من السجن قبل ان يعتقل مرة ثانية.

أحكام بالإعدام لـ 22 متهماً من «فتح الإسلام»

بيروت ـ يوسف دياب

أصدر المجلس العدلي برئاسة القاضي انطوني الخوري حكما بإنزال عقوبة الإعدام بـ 22 متهما من «فتح الإسلام» بجرم الانتساب إلى تنظيم مسلح والسعي لخلق أرضية أمنية في لبنان عبر القيام بأعمال إرهابية من تفجير وقتل وسلب بهدف إضعاف الدولة والجيش تمهيدا لإقامة إمارة أصولية في لبنان، وأقدموا على القتال ضد الجيش وقوى الأمن ما أفضى إلى استشهاد عسكريين في مخيم نهر البارد.

والمحكوم عليهم هم: محمود إبراهيم منصور، بلال عبدالمناف الخضر، علي محمد مصطفى، عبدالعزيز احمد المصري، أحمد عمار عثمان شواط، بلال ضرار بدر، محمد عبدالقادر قدور، عبدالكريم علي البطل، محمد محمود مصطفى، وفيق شريف عقل، موسى خالد العملة (قائد فتح الانتفاضة)، محمود حسن بسيوني، رأفت فؤاد خليل، نادر عبدالقادر حلواني، احمد علي الطقش، هيثم محمود مصطفى، شادي سعيد مكاوي، عادل محمد عويد، علي محمد ابراهيم، دحام شريف الابراهيم.

لبنان يعتذر عن عدم المشاركة في مؤتمر بالبيت الأبيض تحضره إسرائيل

بيروت: اعتذر لبنان عن عدم المشاركة في مؤتمر دعي إليه في البيت الأبيض في 18 الجاري تشارك فيه 60 دولة بينها 14 دولة عربية، بالإضافة إلى إسرائيل. وسيرأس الرئيس أوباما جلسة الافتتاح وتستكمل في اليوم التالي على مستوى وزراء الخارجية وبعض وزراء الداخلية في مقر الخارجية الأميركية وبرئاسة وزير الخارجية جون كيري على ان يخصص اليوم الثالث للخبراء.

وشملت دعوة لبنان وزيري الخارجية والداخلية جبران باسيل ونهاد المشنوق، لكن المشنوق أوضح انه تلقى الدعوة من الحكومة الأميركية لزيارة واشنطن في مارس المقبل، وبالتالي انه ليس مدعوا الى مؤتمر البيت الأبيض، موضحا لصحيفة السفير ان لبنان ممثلا بوزير الخارجية اعتذر عن عدم المشاركة بعد التشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام، لأنه لا يجوز للبنان ان يكون شريكا لإسرائيل في مواجهة الإرهاب وخارج نطاق الأمم المتحدة، كما انه ليس هناك في لبنان من لا يعرف ان السياسة الاسرائيلية هي اساس وجود الفكر الارهابي ونموه في المنطقة. وأبلغ لبنان الجهات القائمة بالتحضير للمؤتمر بان اسرائيل تمارس عنف المتطرفين والتطرف عينه عندما تحتل أرضا عربية وتقتل وتشرد سواء في لبنان او في فلسطين.

توترات طائفية في مرافق وطنية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

من المفارقات الغريبة في الحياة السياسية اللبنانية أن يلجأ بعض الاطراف الى استخدام البُعد الطائفي أو المذهبي لتحقيق أهداف محض سياسية. معظم اللبنانيين لم يفهموا حتى الآن أبعاد وخلفيات الاعتراض على ردم جزء كبير من الحوض الرابع في مرفأ بيروت، والمتابعون للقضايا التربوية والطلابية توقفوا بتمعن أمام تصريح وزير التربية والتعليم العالي «الأكاديمي» إلياس أبوصعب، الذي أشار فيه الى مشكلة في الجامعة اللبنانية، قد تتفاعل لتأخذ أبعادا طائفية أو مذهبية.

في هذين المرفقين العامين الوطنيين ـ عنيت مرفأ بيروت والجامعة اللبنانية ـ مشكلات طفيفة، وبسيطة، تحصل في كل الدول، وفي كل المؤسسات المشابهة، وهي بطبيعة الحال من يوميات العمل العام الذي يواجه تحديات واعتراضات، وتحصل فيه أخطاء، وتتحقق فيه إنجازات، ولكن أن يصل الأمر الى حد انقسام البلاد، وقواها السياسية حول بعض تداعيات ما يحصل في مرفأ بيروت مثلا، فذلك من الغرائب اللبنانية التي تخفي مساحة واسعة من الاستخفاف بالتضامن الوطني، ويؤشر الى عصبية فئوية متعاظمة، تتغلب أحيانا على العصبية الوطنية الجامعة.

موضوع ردم جزء من الحوض الرابع في مرفأ بيروت الذي تجنب طرحه رئيس الحكومة تمام سلام أمام مجلس الوزراء الأربعاء الماضي، لأنه قد يؤدي الى انفراط عقد الحكومة، كان من القضايا المسلم بها منذ سنوات، والأعمال مسألة بديهية يحتاجها أي مرفق عام بهدف تطوير الأداء. وقرار توسيع ساحات ركن المستوعبات وتمديدها الى الجهة الشمالية من المرفأ ـ أي ردم جزء من الحوض الرابع الذي لا يُستخدم ـ نصحت به شركة الاستشارات الالمانية «سيلهورن» وفق معايير موضوعية لا تخفي أي أبعاد سياسية أو طائفية.

أما مرسوم توسعة وتأهيل المرفأ وردم جزء من الحوض الرابع، فقد صدر في العام 1996 تحت رقم 9040، ووقع عليه الرئيس الراحل الياس الهراوي، والرئيس الشهيد رفيق الحريري ووزير الأشغال عمر مسقاوي (وهو ابن طرابلس) ولكن لم يقصد أبدا تجيير جزء من عمل مرفأ بيروت الى مرفأ طرابلس ـ كما أشار بعض السياسيين ـ بل الهدف توسعة طاقة استيعاب مرفأ بيروت.

منذ العام 2007 أقرت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة تلزيم أشغال الردم وتوسيع الرصيف 16 ليتمكن من استقبال السفن العملاقة. وشركة حورية متعهدة المشروع أنجزت جزءا كبيرا من أعمال الردم، وهي تتقاضى أتعابها من أموال المرفأ، وليس من خزينة الدولة اللبنانية، وقد حصلت حتى الآن على ما يقارب 50٪ من قيمة المشروع البالغة 130 مليون دولار.

جزء كبير من الرأي العام، والمراقبون، استغربوا الحملة الطائفية ضد مشروع توسيع مرفأ بيروت، واعتباره استهدافا لمصالح المسيحيين ومكانتهم، لاسيما بعد دخول النائب البطريركي العام المطران بولس صياح على خط الاعتراض، وترأسه لعدة اجتماعات ضمت مندوبين عن الاحزاب المسيحية بهدف وقف المشروع. وهذه الأحزاب مختلفة بالأساس على النفوذ في منطقة المرفأ، لاسيما أن الأمر سبب قطيعة في مراحل ماضية بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب، ودخل التيار الوطني الحر قوة رئيسية في الصراع اليوم. بالمقابل لم يتبن أي من الأطراف الإسلامية عملية الردم على قاعدة المصالح الفئوية، بل اقتصر الأمر على المناداة بالتقيد بتنفيذ مرسوم التوسعة المتفق عليه من الحكومة مجتمعة، واحترام العقود والتلزيمات المبرمة.

تم توقيف العمل الجاري بردم الحوض الرابع، بعد الاجتماع بين الوزير الياس أبوصعب المكلف المتابعة باسم القوى المسيحية ومدير عام المرفأ حسن قريطم، من دون أن تتضح الخلفيات والدوافع، ولا الاعتبارات السيادية التي أوجبت هذا الأمر. ونتج عن التوقيف مناخ طائفي لم يكن ضروريا في هذا التوقيت العصيب الذي يمر به لبنان.

ومما ساهم في بعض التفاقم للتوترات الطائفية ما حصل في فروع الجامعة اللبنانية في طرابلس والبقاع، حيث ساهمت بعض التغييرات في الانتماءات الطائفية لبعض مديري الكليات، لاسيما في إدارة الأعمال في طرابلس والحقوق والبقاع، في شحن الأجواء، خصوصا بين صفوف الطلاب، وخلفهم بعض القوى السياسية، في سابقة غريبة، ستؤثر سلبا على الحياة السياسية، وسيكون لها ارتدادات على أهم مرفق عام وطني في البلاد، عنيت الجامعة اللبنانية، التي تضم أكثر من 70 ألف طالب ينتمون الى مختلف الفئات اللبنانية.

أوساط سياسية متابعة ترى: انه بصرف النظر عما قيل عن رفض رئيس الجامعة اللبنانية د.عدنان السيد حسين تعيين مدير «سني» لكلية إدارة الأعمال في الشمال، أو رفضه تعيين «درزي» مديرا لكلية الحقوق في البقاع، تقتضي المصلحة الوطنية اللبنانية إبعاد هذا المرفق الوطني الأكاديمي عن التجاذبات الطائفية، لأن التحصيل العلمي ومواكبة العصر لا لون طائفيا أو سياسيا له، ويجب أن تكون معايير الكفاءة فوق أي اعتبار آخر.

التوترات الطائفية في المرافق الوطنية، لعنة جديدة تصيب الحياة السياسية اللبنانية، وهي تفاقم الأزمات الناتجة عن الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، ولا تعوّض أيا من الطوائف عن الغبن الذي يصيب الوطن برمته.

الخبر اليقين بانتخاب رئيس لن يتعدى شهر يونيو المقبل

مروان شربل لـ «الأنباء»: الجميع في لبنان أصبحوا «أبوملحم»

بيروت ـ زينة طبّارة

مروان شربل

رأى وزير الداخلية السابق مروان شربل، ان الوضع الأمني في لبنان ممسوك نسبيا، وعلى المنظومة السياسية حكومة وقيادات حزبية، أن تبقيه متماسكا من خلال تفاهمها على كل ما يمنع انزلاق البلاد الى فم التنين الذي أطل برأسه من الحدود مع سورية. وعليه يعتبر شربل أن الحوار القائم بين المستقبل وحزب الله، أتى في الوقت المناسب ليبرد الأجواء ويخفف الاحتقان الشعبي، وليمنع الشرارة المذهبية من أن تشعل حريقا يفجر البلاد من الداخل، مشيرا ردا على سؤال الى أن عملية نزع الاعلام والصور والشعارات الحزبية من بيروت وصيدا وطرابلس، ما هي إلا تعبير بسيط عن إيجابية التقاء الفريقين وجلوسهما على طاولة واحدة، إنما تبقى غير كافية لتحصين الساحة الداخلية، إذ يتعين استكمالها بخطوة كان من المفترض أن تكون الأولى قبل خطوة نزع الشعارات والصور، ألا وهي ردع السلاح الفردي المتفلت على كامل الأراضي اللبنانية، من تهديد سلامة المواطنين عبر إطلاق النار في الهواء ابتهاجا بخطاب سياسي أو بزواج وولادة.

ولفت شربل في حديث لـ «الأنباء» الى أن الحوار القائم بين السني والشيعي والمرتقب بين الماروني والماروني، يجب أن يرتقي الى مستوى الحلحلة في أزمة انتخاب رئيس للجمهورية، لما لهذه الحلحلة من مساهمة كبيرة في تحصين الساحتين السياسية والأمنية، وتعبيد الطريق أمام عودة اللحمة بين كل اللبنانيين، مستدركا بالقول انه وبالرغم من أن بند رئاسة الجمهورية ليس بندا أساسيا على جدول أعمال الحوار بين حزب الله والمستقبل، إلا أنه سيكون للبنان رئيس في حال صفت النوايا، أما في حال عدم صفائها، فإن الخبر اليقين بانتخاب رئيس، لن يتعدى شهر يونيو المقبل، (تاريخ انتهاء المهلة للتوصل الى اتفاق حول الملف النووي بين إيران ومجموعة الخمس زائدا واحدا، بموجب بنود الاتفاق الأولي الذي أبرم في جنيف في نوفمبر 2013)، خصوصا أن للدول الكبرى مصلحة باستقرار لبنان سياسيا وأمنيا. وعن مقاربته لنجاح خلفه في الداخلية الوزير نهاد المشنوق في ضبط الأمن، مقارنة مع الوضع خلال توليه للحقيبة نفسها، لفت شربل الى أن المقارنة كبيرة يصعب تفنيدها بسطور، إلا أنه من العدل والإنصاف القول ان حكومة الرئيس ميقاتي التي كانت تعتبر حكومة اللون الواحد، واجهتها معارضتان كبيرتان، تمثلت الاولى بفريق 14 آذار الذي لم يكن مشاركا فيها، فيما تمثلت الثانية بفريق 8 آذار من داخل صفوفها، أي ان الحكومة الميقاتية كانت تسير بين الألغام، ما حال دون تسهيل القرار على المستوى الأمني ـ توقف هنا ليقول مازحا: «في حكومة الرئيس ميقاتي اتخذ قرار رفع الشعارات والأعلام والصور الحزبية في الشوارع بدلا من قرار نزعها» ـ ثم أكمل ليشير الى أن الحقبة التي تولى فيها وزارة الداخلية كانت حقبة مشتعلة أمنية وصعبة للغاية وسط خلافات سياسية حادة وانقسامات عمودية بين مؤيد للثورة السورية ومؤيد للنظام السوري، فغاب معها الحوار والوفاق الذي عاد واستأنفه اللبنانيون في زمن الحكومة السلامية على الرغم من كونها مهددة بالخلافات بين أعضائها، مذكرا بأنه هو من أصدر قرار إخلاء المبنى «د» من نزلائه في سجن رومية بهدف إعادة ترميمه تمهيدا لنقل السجناء الإسلاميين إليه، إلا أن رحيل الحكومة الميقاتية حال دون إنجازه لعملية الترميم التي استكملها الوزير المشنوق خلال ستة أشهر، ونقل المساجين ضمن خطة أمنية مدعومة من كل الفرقاء السياسيين من داخل الحكومة وخارجها ودون استثناء، مستدركا بالقول إن التنفيذ في عهده في ظل ذروة التوتر الطائفي والمذهبي والأمني والسياسي الذي كان قائما آنذاك، كان سيرتب تداعيات خطيرة على الساحة الأمنية، انطلاقا من القول ان «وزيرا مارونيا ينفذ على إسلاميين». واستطرادا، لفت شربل الى أن العديد من القوى السياسية كانت تهاجمه وتعرقل مساره، بسبب عدم موافقته على تغيير مدير عام قوى الأمن الداخلي آنذاك اللواء أشرف ريفي، وهو ما لم يتعرض له اليوم الوزير المشنوق لعدة أسباب، أهمها انطلاق التفاهمات السياسية والحوارات بين الفرقاء السياسيين، مذكرا بأنه حمل بن يديه كرة نار كان من شأنها إحراق البلاد برمتها لو لم يعتمد سياسة المسايرة والتحاور مع الآخرين والنزول الى الأرض لحلحلة الأزمات والتطورات الأمنية، مذكرا أيضا وفي السياق عينه، بانه عندما سألته مرة إحدى الصحافيات بمن يشبّه نفسه، أجابها بـ «أبوملحم» لأن أكثر ما يحتاجه لبنان اليوم هو هذه الشخصية لعبور حقل الألغام المحيط به، مع فارق كبير بين الأمس وهو أن جميع الفرقاء دون استثناء أصبحوا «أبوملحم» ويسعون من خلال شخصيته المسالمة لتحصين الداخل والنهوض بالبلاد.

وأبوملحم (وديع حداد) شخصية فنية اجتماعية اشتهر بدور المصلح الاجتماعي في برامجه التلفزيونية مع زوجته «أم ملحم».